عالم ربانى ومتعلم على سبيل النجاة وساير الناس همج رعاع
اتباع كل ناعق يميلون مع كل ريح العلماء باقون
ما بقى الدهر اعيانهم مفقودة وامثالهم فى القلوب
موجودة ولان منفعة العلم لنفسه خاصة و
منفعة العلم ترجع الى نفسه والى الناس فصار
هذا افضل لان النبى عليه السلام قال خيركم
من ينفع الناس وروى ان رجلا سأل رسول الله
ع اى الاعمال افضل فقال العلم فسئله ثانيا وثالثا
فاجابه بمثل جوابه الاول فقال يا رسول الله انى
اسئلك عن العمل فقال فهل يقبل العمل الا بالعلم
وروى ان رسول الله ع قال ان افضل ما يتصدق
العبد ان يتعلم العلم ثم يعلمه غيره والاخبار فى هذا
كثيرة باب فى كتابة العلم
قال الفقيه ابو الليث رضه كره بعض الناس كتابة العلم
واباح ذلك اكثر اهل العلم اما حجة من كره

ذلك فيما روى الحسن البصرى ان عمر بن الخطاب
رض قال لرسول الله ع ان انا سا من اليهود يحدثونى
باحاديث افلا نكتب بعضها قال فنظر اليه نظرة عرف
الغضب فى وجهه وقال امتهوكون كما تهوكت
اليهود والنصارى لقد جئتكم بها بيضاء نقية ولو كان
موسى حيا ما وسعه الا اتباعى فقيل للحسن ما التهوك
كون قال المتحيرون وعن عطاء بن يسار عن ابى
سعيد الخدرى انه استأذن النبى عليه السلام
فى كتابة العلم فلم يأذن وعن حسن بن مسلم قال كان
ابن عباس ينهى عن الكتابة ويقول انما ضل من كان
قبلكم بالكتابة وروى ابن ابى الدرداء عن ابيه
قال جاء اصحاب عبد الله بن مسعود الى عبد الله فقالوا
انا كتبنا عنك علما عليك فتبيته لنا فالقوه بذلك فاخذ
الكتاب فغسله بالماء ثم رده عليهم قال ولانهم اذا
كتبوا الكتاب اعتمدوا على الكتابة وتركوا الجهد والحفظ